



صوت الانتفاضة

العدد ٣٠٧

الثلاثاء ٢٩/١٢/٢٠٢٠

القضاء العراقي ما بين مهاوي وجواد الشهيلي

طارق فتحي

وهجمت الميليشيات على السجن وأطلقت سراحه، وبعدها تم تسليمه الى القضاء، ليحكم عليه بالسجن سنة واحدة مع إيقاف التنفيذ، ليسدل الستار عن واحدة من أكثر مهازل القضاء، كمسرحية عبد الفلاح السوداني الذي حكمت عليه المحكمة بالسجن ٢١ عاماً ثم أفرجت عنه، وقضية ماجد النصر اوي محافظ البصرة، الذي هرب خائفاً، الا ان القضاء قام بتبرئته، الخ من مهازل القضاء في العراق.

انها مقارنة بائسة بين مهاوي والشهيلي، فالأول أراد «وطن» تسود فيه العدالة والمساواة والحرية والعيش الرغيد، والثاني أراد «وطن» تحكمه الميليشيات والعصابات، وتسود فيه السرقة والفساد والنهب والقتل، يُحكم على الأول بالإعدام او المؤبد، ويُفرج عن الثاني ويكرم.

لقد أدرك الجميع ان هذا القضاء لا يمكن ان يكون عادلاً مع المنتفضين، بسبب تاريخه القضائي السيء، هذا القضاء الذي أصبح يستعين بالميليشيات لقمع من ينتقده او يعلق على احكامه، هذا القضاء الشكلي الذي خلقت الميليشيات والعصابات، وهو الان في حمايتها ومتعاون معها، هذا القضاء لا يمكنه الاستمرار، ويجب ان تكون للجماهير في يوم ما وقفة ضده.

FREE MAHAWI اطلقوا سراح الشاب المنتفض مهاوي



Freedom for Mahawi

The kidnapping of the young uprising Mahawi from Tahrir Square is another crime added to the criminal militia's record in suppressing the uprising. A militia group belonging to the (Blue Caps) have kidnapped Mahawi from inside his tent in Tahrir Square on the night of February 2020, 12. Mahawi is among the first youth to rise up since the beginning of the October Uprising, he is known for its distinguished positions rejecting the domination of militias on the ground, as he entered into many confrontations so that the forces participating in power do not control the course of the uprising. This is not the first time that Mahawi has been subjected to repression. He was previously shot and injured by the riot police "Mukahafat Al-Shaghab" and was kidnapped and released after torture by the militia themselves. We strongly condemn this cowardly assault on a symbol of the October Uprising and hold the security services and the "Blue Caps" militia, whose "dissolution" does not exonerate them from their previous and subsequent crimes, responsible for the kidnapping, and we demand his immediate release. The squares must organise protection committees so that such cases do not recur. All of these cowardly attempts will not discourage the Mahawi's and his uprising comrades from continuing to stand firm and steadfast until achieving the goals of the intifada in a free and decent life based on equality and social justice.

صوت الانتفاضة

جدا وساخر، حتى انه اطلق على خيمته تسمية «مخيم العارات»، شجاع ويحب المغامرة، أصيب بطلق نار في قدمه اثناء التظاهرات، ثم اعتقلته الميليشيات وعذبتة ورمته على قارعة الطريق، وبعدها جاءت هذه الميليشيات مرة اخرى الى خيمته واعتقلته امام اصدقائه، وقادته الى احدى معتقلاتها، وبعدها سلمته الى القضاء؛ الذي يسعى لإصدار حكم جائر ضده.

اما جواد الشهيلي فهو أحد أعضاء البرلمان السابقين، عن الكتلة الصدرية، أثيرت حوله الكثير من شبهات الفساد، الا انه أتهم بأنه قد هرب مدير التجهيزات الزراعية المتهم بالفساد، وألقي القبض عليه وأودع السجن،

يعتزم القضاء في العراق اصدار احكاما على مجموعة من الشباب المنتفضين، وجهت لهم (تهم) «تخريب المباني الحكومية وقطع الطرق»، وحسب المواد القانونية المتعلقة بهذه الاعمال، فإنهم قد يواجهون الإعدام او السجن المؤبد؛ وبما ان الجميع- اكاد اجزم- يعرف ما هو القضاء في العراق، وكيف يعمل، وما هي اليات عمله، حاله حال بقية المؤسسات، لذا فإن هذا القضاء لا يتمتع بأية سمعة طيبة داخل أوساط الجماهير بشكل عام والمنتفضين بشكل خاص، فالشواهد المَحْزَنَة «المخزية» في ذاكرة الجماهير كثيرة لهذا القضاء، وليس اسوأها قضية الطفل «مصطفى وجدان خلف» نو العشرة أعوام الذي سرق علبة مناديل «باكيت كلنس» في مدينة السماوة، والذي حكم عليه هذا القضاء بالسجن سنة.

عندما نتحدث عن مهاوي ورفاقه المعتقلين في سجون السلطة، لا يمكن ان يغيب عن بالنا ابدا الالاف من الشبيبة في معتقلات الميليشيات والسلطة على حد سواء، فالجميع قضيتة واحدة، لكن لإصرار بعض الميليشيات على معاقبة مهاوي ورفاقه، والدفع باتجاه محاكمته، وخضوع تام للقضاء امام رغبات هذه الميليشيات، من هذا كله أجرينا مقارنة بسيطة بين مهاوي المتظاهر، وبين احد أعضاء مجلس النواب السابقين؛ لكن لنبدأ ببطاقة شخصية مقتضبة لمهاوي: هو هشام قاسم محمد، متظاهر في ساحة التحرير، شاب عشريني، عاطل عن العمل، كأغلب المتظاهرين، محبوب بين اصدقائه ورفاقه، مرح

الحرية لمهاوي ورفاقه

والخزي لهذا القضاء البائس.

من الذي يحرق العراق... مهاوي ورفاقه ام النظام وشخصه؟

جلال الصباغ

بعد اختطاف الناشط «مهاوي» من خيمته في ساحة التحرير من قبل مليشيات القبعات الزرق وتسليمه إلى أجهزة النظام، تم تليفيق تهم له ولمجموعة من رفاقه النشطاء، وفي النية محاكمته وفق المادة ١٧٩ والتي قد يواجه على إثرها حكم الإعدام او السجن المؤبد هو ورفاقه، اليوم تعيد السلطة نفس السيناريو بعد اعتقال مهراوي مرة أخرى.

تخلوا فقط ان قتل واغتيال واختطاف مئات المنتفضين، وجرح وتعويق الآلاف منهم على أيدي أجهزة النظام ومليشياته ومرترقته، لم تحرك القضاء في العراق، وان نهب المليارات من الدولارات على مدار السبعة عشر عاماً الماضية، كانت ولا تزال لا تعني شيئاً لهذا القضاء، إنما الذي أزعجهم وازعج سلطتهم هو شباب وشابات طموحين يريدون حياة لائقة.

هؤلاء الشباب الجسورين الذين واجهوا قمع وإرهاب السلطة، أشعر هذه السلطة ورموزها وذبولها وعرابيتها بالرعب، ف «مهاوي» ورفاقه الذين رفضوا كل المساومات والتهديدات، وساهموا مساهمة فاعلة في دفع الانتفاضة إلى الأمام، كانوا محط أنظار مليشيات السلطة، مما دفع هذه المليشيات الى اختطافهم وتعذيبهم بطريقة بشعة لأكثر من مرة، وعندما واجهوا عنادهم وإصرارهم على عدم المساومة قرروا اختطافهم وارسالهم إلى محاكم التفتيش الخاصة بهم، تخلوا مرة أخرى ان من يسلم مهراوي ورفاقه إلى هذه المحاكم هم مليشيات معروفة للجميع بارهابها وقتلها وخطفها للمنتفضين، فعن اي قضاء وقانون يتحدثون!!!

ان الذين خربوا واحرقوا البلاد هم الأحزاب الإسلامية وشركائهم فقد سرقوا وقتلوا وهجروا وأسسوا المليشيات

والمافيات التي اوصلت الجماهير إلى الفقر والبؤس والبطالة وليس مهراوي ورفاقه.

المهازل التي تقوم بها السلطة والتخبط الذي تمارسه انما يعبر عن عمق الأزمة التي تعيشها، وما الإجراء الأخير بحق شباب الانتفاضة، إلا فضيحة مدوية تسجل في تاريخ النظام الحالي المليء بالدم والكذب واللصوصية.

الحرية لمهاوي ورفاقه المضحين، الذين اصروا على الثبات والمواجهة إلى آخر المطاف.

الحرية لكل المعتقلين والمختطفين في سجون السلطة ومليشياتها، والخزي والعار للقتلة والمجرمين ومحاكمهم الشكوية المأجورة.

